[164] 188 - وقال صلى ا عليه وآله: إياكم وتخشع النفاق وهو أن يري الجسد خاشعا و القلب ليس بخاشع. 189 - وقال صلى ا عليه وآله: المحسن المذموم مرحوم. 190 - وقال صلى ا عليه وآله: أقبلوا الكرامة وأفضل الكرامة الطيب، أخفه محملا و أطيبه ريحا. 191 - وقال صلى ا عليه وآله: إنما تكون الصنيعة (1) إلى ذي دين أو ذي حسب، وجهاد الضعفاء الحج، وجهاد المرأة حسن التبعل لزوجها، والتودد نصف الدين، وما عال امرء قط على اقتصاد (2) واستنزلوا الرزق بالصدقة، أبى ا أن يجعل رزق عباده المؤمنين من حيث يحتسبون. 192 - وقال صلى ا عليه وآله: لا يبلغ عبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به البأس. 2 - عو (3) قال النبي صلى ا عليه وآله: إذا أراد ا بعبد خيرا جعل له وزيرا صالحا إن نسي ذكره، وإن ذكر أعانه. سيروا سير أضعفكم. الفرار مما لا يطاق. من استوى يوماه فهو مغبون. الدنيا دار محنة، الدنيا ساعة فاجعلوها طاعة. مع كل فرحة ترحة (4) استعينوا على الحوائج بالكتمان لها. لكل شئ سنام (5) وسنام القرآن سورة البقرة، من لم يصبر على ذل التعلم ساعة بقي في ذل الجهل أبدا. من سن سنه حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها. اختلاف امتي رحمة (6) أبدء بنفسك. شر الناس من أكل وحده

_____ (1) الصنيعة: الاحسان. وجمعها الصنائع. (2) عال أي افتقر. وفى بعض النسخ " واستزادوا الرزق ". (3) العوالي اللئالى لابن أبى جمهور مخطوط. (4) الترح ضد الفرح وترح ترحا أي حزن. ومعنى الحديث أن مع كل سرور حزن يعقبه حتى كانه معه أي المشيئة الالهية جرت بذلك لئلا تسكن نفوس العقلاء إلى نعيمها. (5) سنام كل شئ أعلاه. (6) أي تزاورهم وترددهم وضيافتهم كما في قوله تعالى " واختلاف الليل والنهار " أي مجيئ كل واحد عقيب الاخر. وكما في قوله " ومختلف الملائكة " أي محل نزولهم وصعودهم. _____